

كرامي يعترض والحص يستغرب... وتيار المستقبل يدافع

سجال سني سني على خلفية استقبال مفتي الجمهورية سمير جعجع

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

بعد ايام على استقبال مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني بمناسبة عيد الفطر رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير جعجع المتهم باغتيال رئيس الوزراء الاسبق رشيد كرامي منتصف الثمانينات صدرت ردود فعل منمدة وبالفتى ودار الفتوى. واستقبل شقيق الرشيد الرئيس عمر كرامي في منزله في طرابلس وقد «لقاء الجمعيات والشخصيات والهيئات الاسلامية»، وضم الوفد علماء من عكار وصيدا وبيروت، وحضر الاجتماع عضو اللقاء الوطني اللبناني الدكتور خلدون الشريف. وقال الشيخ الجبري بعد اللقاء «جئنا لتقديم واجب التهنئة بعيد الفطر السعيد لدولة الرئيس كرامي وارادنا ان نستقبله منه هل آل كرامي الكرام تنازلوا عن

السنية الموجودين في اللقاء الوطني اللبناني للمشاور». وأبدى كرامي اعتراضه على ما أسماها التجاوزات للمفتي في عكار وتصريحات مفتي جبل لبنان الشيخ محمد الجوزو. وفي السياق ذاته رأى الرئيس سليم الحص انه «في زمن العجائب يستقبل سماحة مفتي الجمهورية رجلاً يحمل وزر ثلاثة احكام قضائية في جرائم قتل متعدد كان من ضحاياها رئيس وزراء لبنان الأسبق المغفور له الرئيس رشيد كرامي وهو في سدة المسؤولية». والقانون الذي صدر عن مجلس النواب بإعفاء الدكتور سمير جعجع من العقوبات القضائية في هذه الجرائم لا تشرف مجلس النواب. وما كنا نتعرض لو أن القانون اجاز إعادة محاكمته في حال كان ثمة أي طعن في عدالة المحكمة التي اصدرت الاحكام». تابع وفي زمن العجائب يتنطح رئيس وزراء إسرائيل في الاتصال برسوءا عرب لتهنئتهم بعيد الفطر السعيد، ويتقبل

دم الشهيد رشيد كرامي وهو رئيس وزراء لبنان وقد استشهد في مكانه ومنصبه حتى يستقبل في دار الفتوى، في وقت اغلقت هذه الدار في وجه المسلمين، سمير جعجع؟». واداف «نحن أننا مع اخواننا مستفسرين وطالين من دولة الرئيس عمر كرامي أن يكون هناك حل لهذه التفرقات التي لا تمثل أهل السنة والجماعة في هذا البلد». من جهته، قال الرئيس كرامي «توجد اليوم ردة فعل عند بعض الاخوان في الطائفة السنية على استقبال سماحة المفتي للدكتور سمير جعجع، ونحن منذ سنوات عندنا ملاحظات على تصرفات سياسية معينة». وقال «الزيارة لثنا وأنت التخبيرين بدليل ردود الفعل العفوية التي تصدر، ونحن لن نتسرع وناخذ موقفاً، سنجري اتصالات مع اخواننا في الطائفة من اجل تصويب ما نراه اعوجاجاً وأول خطوة ستكون جمع الاخوان من الطائفة

هؤلاء التهينة منه في الوقت الذي يرتكب المجرم الإسرائيلي انقطع الجرائم ضد الإنسانية في فلسطين، وكان قد ارتكب ما ارتكب من فظائع في لبنان، ولا يزال يشن اعتداءات يومية على أجواء لبنان متحدياً كل الشرائع الدولية. ونسنع زيارة سوف تقوم بها وزيارة خارجية إسرائيلية تنسب ليفتي الى دولة قطر، فلا تصدق ما نسنع». في المقابل، رد عضو «كتلة المستقبل» النائب جمال الجراح واحد الفاعليات البيروتية زياد العجوز على الرئيس كرامي في وجه الحملة التي يتعرض لها المفتي قباني، وجاء في الرد «هل يريد الرئيس كرامي أن يحدد لسماحة المفتي المائل والميلس ومن يستقبل كما كان الامر في زمن الوصاية؟». وذكر الجراح بان حكومة الرئيس كرامي ضمت في صفوفها في العام 1991 سمير جعجع، وسال هل كان جعجع مقبولاً يوماً؟.

قوى صيداوية وفلسطينية تطالب بدخول الجيش اللبناني الى منطقة التعمير في عين الحلوة للحد من المشاكل المزمنة

وأبو أحمد فضل. وجرى خلال اللقاء الذي دام لأكثر من ساعة، البحث في الخطوات الالية الى بسط سلطة الدولة في منطقة التعمير ووضع حد لعناياتها المزمته مع الاحداث والمشاكل الناجمة عن غياب الدولة. وأثر اللقاء، صدر عن الاجتماعين بيان أعلن عن القرارات التي تطلب الى السلطة السياسية في الدولة الاسراع في اتخاذ قرار بدخول الجيش الى التعمير لبسط سلطة الدولة فيها والقيام بمسؤولياتها في رعاية المواطنين في جوانب حياتهم المختلفة، وعليه فقد جرت اتصالات من الاجتماعين بكل من دولة رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة فؤاد السنيورة لتأمين هذا الموضوع. ثانياً: اعتبر الاجتماع وحركته مفتوحة بالتعاون مع الأخوة

الجنوب بسام حمود ورئيس بلدية صيدا عبد الرحمن البيزري وعضو البلدية فاروق الزعترى ووفد يمثل حركة أمل ضم أبو أحمد صفواي وبسام كجك، ووفد يمثل حزب الله ضم وفيق صفا والشيخ حسن عز الدين، ومدير فرع مخابرات الجيش في الجنوب العقيد عباس ابراهيم، وأمين سر دار الافتاء الشيخ حسين الملاح ورئيس دائرة الأوقاف الاسلامية الشيخ سليم سوسان وعدنان الزياوي وناصف عيسى، فيما شارك عن الجانب الفلسطيني وفد يمثل فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح ضم خالد عارف وصلاح اليوسف وأبو محمد عبيد ووفد يمثل تحالف القوى الفلسطينية وحركة حماس ضم أسامة حمدان وعلي بركة

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

عقد اجتماع موسع امس للقاءات السياسية اللبنانية والفلسطينية في صيدا ومنتقلتها، في دار الافتاء الاسلامية في المدينة بدعوة من مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين، واستكمالاً للقاء الذي رعاه رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري في عين التينة لهذه الغاية. وشارك في اللقاء الذي ترأسه المفتي جلال الدين، ممثل الرئيس بري مستشاره أحمد بعلبكي ونائباً صيدا السيدة نبيه الحريري والدكتور اسامة سعد وعضو مجلس شورى المسؤول السياسي لـ «الجماعة الاسلامية» في

حزب الله قدّر لبري مبادرته وشعمون انتقدوا

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس:

رحّب «حزب الله» بمبادرة رئيس مجلس النواب نبيه بري واصرر بياناً جاء فيه «يقدر حزب الله عالياً الجهد المشكور الذي بذله دولة الرئيس نبيه بري، خصوصاً على المستوى الوطني وفي هذه الظروف الحساسة والدقيقة جدا من تاريخ لبنان والمنطقة، ويرحب بالعودة للتشاورية التي اطبقها ويعلم استعدادة للمشاركة في اللقاء المزمع عقده انشاء الله، على امل ان تؤدي هذه المبادرة الطيبة الى انجاز سياسي وطني حقيقي يخرج لبنان من المأزق السياسي الحالي ويضعه على طريق بناء الدولة القادرة والعادلة». في المقابل اعتبر رئيس حزب الله الشيخ نبيه بري في مقابلة مع رئيس مجلس النواب نبيه بري في

اندونيسيا تشتري طائرات بدون طيار اسرائيلية

■ جاكرتا - اف ب: نقلت الصحافة في جاكرتا امس الخميس عن ناطق باسم وزارة الدفاع الاندونيسية القول ان الجيش الاندونيسي سيشتري من شركة فلبينية اربع طائرات بدون طيار مصنعة في اسرائيل. يشار الى ان اندونيسيا، اكبر دولة مسلمة في العالم، لا تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل ولا تبادل تجارياً مباشراً معها. وقال ادي بوتار لصحيفة «جاكرتا بوست»، «نشترى فقط طائرات مصنعة بترخيص اسرائيلي بدون التعامل مباشرة معهم، واعتقد ان ما تقوم به امر جيد». ويتعلق العقد مع شركة «بيننا بوترا سيجاتي» المتفرعة عن شركة «كيكال» الفلبينية بأربع طائرات بدون طيار من نوع «سيرش مارك 2». واداف بوتار «نحن بحاجة لهذه الطائرات لمراقبة اراضيها الشاسعة. ان طائرات الاستطلاع الاسرائيلية هي الاكثر تطوراً في العالم نظراً لانه تمت تجربتها منذ سنوات على طول الحدود الاسرائيلية مع الدول العربية». وتظاهرت مجموعة اسلامية صغيرة تدعى «جبهة المدافعين عن الاسلام» الاسبوع الماضي في جاكرتا احتجاجاً على المشروع الحكومي لشراء طائرات استطلاع اسرائيلية.

مدع ارجنتيني يتهم رئيسا ايرانيا سابقا في تفجير مركز يهودي

■ بوينس ايرس - رويترز: اتهم مدع ارجنتيني يتولى قضية تفجير مركز اجتماعي يهودي عام 1994 الذي تسبب في مقتل 85 شخصاً ايران يوم الاربعة بتخطيط الهجوم وطلب اعتقال رئيس ايراني سابق وسبعة مسؤولين حكوميين ايرانيين آخرين. وكانت السلطات ارجنتينية اتهمت ايران مرارا بالتورط في التفجير لكن هذه هي المرة الاولى التي قد يواجه فيها رئيس ايراني سابق احتمال استجوابه. وبدأ على سؤال عن آلية انتشار الشرف على القضية ان يجدهل سيسر اوامر اعتقال دولية ام لا. وقال المدعي البرتو نوسمان في مؤتمر صحافي «لقد اثبتنا ان قرار مهاجمة مقر منظمة الطائفة اليهودية بالارجنتين في 18 من تموز (يوليو) عام 1994. كان قراراً اتخذته أعلى السلطات في حكومة ايران في ذلك الوقت». وقال نوسمان ان مسؤولين ايرانيين سابقين امروا مقاتلي حزب الله بتنفيذ الهجوم خلال اجتماع عام 1993 في مدينة مشهد الايرانية. واتهم ايضا الرئيس السابق على اكبر ناشطي فلسطيني الذي تولى الحكم من عام 1989 في 1997. ولا أحد ادين في تفجير المركز اليهودي في بوينس ايرس لاسباب منها ان القضية خصوصاً في عام 2004 الى ان التحقيقات الطويلة في القضية كانت معقدة. لكنهم امروا بمواصلة التحقيقات، وكان القاضي يشرف على القضية طلب في السابق الاعتقال الدولي لاثني عشر مواطناً ايرانياً ثلاثة منهم طلب المدعي الحالي اعتقالهم. ولم يتم تسليم احد لارجنتين فيما يتصل بالقضية.

اتصالات للاطمئنان على السفير السعودي في لبنان بعد انفجار عبوة قرب منزله

■ بيروت - يو بي آي: قالت الوكالة الوطنية للاعلام الرسمية مساء الاربعا ان السفير السعودي في لبنان الدكتور عبد العزيز الخوجة تلقى سلسلة اتصالات هاتفية من شخصيات رسمية وسياسية ودبلوماسية وفاعليات وهيئات، للاطمئنان الى سلامته وسلامة افراد عائلته، بعد انفجار عبوة ناسفة صغيرة قبالة منزله في بيروت نحو منتصف الليلة قبل الماضية.

وكانت عبوة صغيرة انفجرت في حي الرملة البيضاء السكني الفخم تجاه شاطئ بيروت وحدثت اضراراً مادية طفيفة. والى جانب منزل السفير السعودي فان دارة رئيس مجلس النواب نبيه بري تقع في تلك المنطقة. وقالت الوكالة ان المتصلين بالسفير السعودي اكدوا تمسكهم بـ «الدور السعودي في لبنان، في حال كان الانفجار رسالة الى السفير خوجة الذي يعمل من أجل لبنان كله، ويسعى باستمرار للتقريب بين وجهات نظر الاطراف اللبنانية».

ارحاء زيارة وفد برلماني اوروبي الى الشرق الاوسط بسبب ابنة جان ماري لوبين

■ ستراسبورغ (البرلمان الاوروبي) - اف ب: قرر البرلمان الاوروبي امس الخميس ارجاء زيارة لوفد من النواب الاوروبيين الى الشرق الاوسط ولا سيما الى اسرائيل لانه يتضمن الزعيمة في حزب يميني فرنسي متطرف هي مارين لوبين كما افادت مصادر برلمانية.

واعلن ناطق باسم البرلمان لوكالة فرانس برس ان الزيارة ارجئت رسمياً الى تشرين الثاني (نوفمبر). وأكدت المصادر ان السلطات الاسرائيلية هددت بالغاء بعض نقاط البرنامج اذا ابقى البرلمان على مارين لو بن ابنة رئيس الجبهة الوطنية لجان ماري لوبين وثانيته ضمن الوفد. وكان مقرراً ان يستقبل رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود اولرت ووزيرا الخارجية والدفاع تسيبي ليفني وعمير بيريتس، النواب الاوروبيين في الازل من تشرين الثاني (نوفمبر). ودعا النائب الاوروبي من اليمين المتطرف برونو غولنيتش رئيس البرلمان يوسب بوريل الى ان «يذكر السلطات الاسرائيلية بان الحكومات ليست هي التي تحدد تشكيل وفد البرلمان الاوروبي».

ورد عليه بوريل بالقول ان «مؤتمر رؤساء (المجموعات السياسية في البرلمان) قرر ارجاء زيارة الوفد. وهذا من شأنه ان يستجيب لطالبكم». وكان متوقفاً ان يغادر الوفد السبت متوجهاً الى لبنان وفي الثلاثين من تشرين الاول/ اكتوبر الى اسرائيل ومقابلة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في رام الله الخميس، كما كان البرنامج يتضمن زيارة الى قطاع غزة.

ويعود تشكيل الوفد البرلماني الى كل مجموعة في البرلمان لها حصة مقاعد.

وكان البرلمان الاوروبي ارجأ في مطلع تشرين الاول (اكتوبر) الى موعد غير محدد زيارة وفد من مفوضية البيئة التي تتركبا بعد ان رفضت اقرة حضور النائب القبرصي من الوسط ماريوس متسكيس والذي اتهمته بالتشهير بتركيا.

الشنين بيت يتولى تحديث اجراءات الأمن في مطار لوس انجلس الدولي

■ تل أبيب - يو بي آي: قام فريق من جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (الشنين بيت) وخبراء الأمن من مطار بن غوريون بمراجعة اجراءات الأمن في مطار لوس انجلس الدولي. وتكرت صحيفة (يديعوت احرونوت) ان الفريق قدم توصيات عدة لتحسين الاجراءات الأمنية في المطار الامريكى. وتمت دعوة لوفد الفريق الإسرائيلي الى مطار لوس انجلس مدينة لوس انجلس الذي كان قد شارك في مؤتمر للاثمن الداخلي عقدهته وزارة الخارجية الإسرائيلية، حيث تأثر كثيراً بالإجراءات الأمنية في مطار بن غوريون.

ويعد عودته الى لوس انجلس اتصل وايس بالقتل الإسرائيلي العام ايهود دانوخ لتدريب زيارة الفريق الأمني الإسرائيلي. وجال الفريق الإسرائيلي في المطار، وعقد اجتماعاً مع المسؤولين عن الأمن في المطار الذي سيخضع لعملية تحديث تكلف نحو 500 مليون دولار. وحدد الفريق عدداً من نقاط الضعف والثغرات في نظام أمن المطار وقدم لائحة توصيات الى المسؤولين. وقال رئيس هيئة مطار لوس انجلس الان رونشبرغ ان الإسرائيلييين قدماوا ست توصيات على الأقل لتحسين الأمن، بعضها يسهل تنفيذها، والبعض الآخر يتطلب تطويرات تقنية معقدة. وقال دانوخ ان هذا المشروع يشكل سابقة في التعاون بين الطرفين.

التقى مسؤولين اسرئيليين وفلسطينيين سولانا يقوم بمسعى جديد لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط



خافيير سولانا لدى استقباله لشعمون ببيروس

العنف والاعتراف باسرائيل والنزاع اتفاقات السلام السابقة لكي تستأنف امداهم بالمساعدات. وتدعو خارطة الطريق كذلك الى قيام دولة فلسطينية الى جانب الدولة العبرية التي ينبغي عليها بموجب خارطة الطريق ونشاطاتها الفلسطينية في الضفة الغربية. وقدم الاتحاد الاوروبي تبرعات بقيمة 600 مليون يورو



خافيير سولانا لدى استقباله لشعمون ببيروس

للفلسطينيين هذا العام. وتم ارسال هذه المساعدات في طريقة تضمن عدم وصولها الى حركة حماس. ان دور اوروبا في المنطقة اصبح اقوى بعد تعزيز مشاركتها في قوة الامم المتحدة في لبنان، ومشاركتها في مراقبة معبر رفح وارسالها بعثة لدعم الشرطة الفلسطينية. (ا ف ب)

الانسانية. الا ان الزيارة تأتي في حقبة سياسية صعبة في اسرائيل والاراضي الفلسطينية. ففي اسرائيل يسعى رئيس الوزراء ايهود اولرت الى تشكيل ائتلاف قوى، وفي الاراضي الفلسطينية لم تستكن الحكومة الفلسطينية التي تترأسها حركة المقاومة الاسلامية (حماس) من التوصل الى اتفاق مع حركة فتح على تشكيل حكومة مقبولة دولياً. ويسعى اولرت الى ضم حزب «اسرائيل بيتنا» اليميني المتطرف الى الحكومة ما يثير مخاوف الفلسطينيين. وترفض الدولة العبرية الاعتراف بحكومة حماس. واعربت ليفني ضمناً عن شكوكها في نجاح جهود عباس، وقالت «نأمل ان يكون ابو مازن (عباس) رئيساً قوياً بحيث يستطيع تغيير الواقع على الارض». كما شككت ليفني في امكان قيام الدولة العبرية بتفكيك اي مستوطنات جديدة، وقالت ان الانسحاب الاحادي من غزة العام الماضي بعد 38 عاماً من الاحتلال يطهر ان اسرائيل «مستعدة لتفكيك المستوطنات عند الحاجة». ورفضت حماس بقوة الضغوط لتشكيل حكومة تلبى الشروط التي تنص عليها خارطة الطريق، وهي خطة السلام الدولية في الشرق الاوسط. وقال دبلوماسي اوروبي قبل اجتماع سولانا وعباس ان «هدفنا هو رؤية ما اذا كان تم اتخاذ الخطوات الاولى، وان ندفع في اتجاه بدء التحرك، لتشكيل حكومة وحدة وطنية». ووسط شكوك الجانبين، اكد سولانا الذي اجتمع كذلك بنائب رئيس الوزراء شعمون ببيروس، ان خارطة الطريق هي افضل طريق للتقدم. وقال «علينا ان ندفع الى تطبيق خارطة الطريق، علينا ان نصل الى نهاية الطريق». وتدعم الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا والامم المتحدة خارطة الطريق التي تدعو الفلسطينيين الى نبذ

تل ابيب - من لورن كوك:

اعرب الممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا امس الخميس عن قلقه لتوقف محادثات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين. وقال ان الاتحاد الاوروبي مستعد للمساعدة في دفع عملية السلام. وقال سولانا اثر محادثات في تل ابيب مع وزيرة الخارجية الاسرائيلية تسيبي ليفني «لدينا شعور بان (محادثات السلام) متوقفة حالياً».

وصرح سولانا للصحافيين ان اوروبا «تأمل في حلحلة العملية ليس فقط لاعطاء الامل للناس بل ايضا لاجساد وقائع على الارض». واداف «نحن الاوروبيين ملتزمون اكثر من اي وقت بمساعي السلام المتوقفة. والجرى سولانا مساء امس الخميس محادثات مع الرئيس خافيير محمود عباس في الضفة الغربية، تعرضت الى الوضع المتدهور في قطاع غزة واغلاق معبر رفح بين غزة ومصر.

ومعبر رفح يعتبر المنفذ الوحيد للفلسطينيين على العالم الخارجي، وقد اغلق عقب خطف مسلحين فلسطينيين جديدا اسرائيليا في اواخر حزيران (يونيو) الماضي، ولم يفتح سوى مرات قليلة. وشكرت ليفني لاتحاد الاوروبي مساهمته، خصوصا على صعيد مراقبة معبر رفح، الا انها اوضحت ان اسرائيل قد تسعى الى اجراء تغييرات في طريقة ادارة المعبر عندما يحين موعد تجديد مهمة اللجنة الأوروبية الشهر المقبل.

وصرح المتحدث للصحافيين «سنناقشوا مع الاوروبيين حول الشروط المستقبلية». وستتمول جولة سولانا في المنطقة والتي تستمر ستة ايام كلا من لبنان والاردن ومصر، وتأتي في اطار مساعي اوروبا لاستخدام نفوذها لكي يتعدى دورها مجرد تقديم المساعدات

في المؤتمر السنوي لعهد «تشاتهام هاوس» في لندن وعنوانه «القادة الاقليميون الفاعلون»

دوغلاس هيرد: فشل امريكا في العراق سيزيلها كقوة عظمى وحيدة في العالم مي يمانى: صمود حزب الله وايران يعزز دور القيادات الشابة في المنطقة

لندن - «القدس العربي» - من سمير ناصيف:

تظلم معهد «تشاتهام هاوس» مؤتمره السنوي الذي يتطرق كل عام الى قضايا الشؤون الخارجية التي تشغل العالم، ودعا اخصاصيين بارزين من سائر اقطار العالم، والقطاعات والخاضعين ومناقشة السبل الاحدى لمعالجتها وبشكلت قضية «الرباب والشرق الاوسط»، احدى هذه القضايا. وقد شاركت في معالجتها الباحث والكاتبة السعودية الدكتورة في يماني مع باحثين آخرين كما بحث ايضا موضوع «تعامل امريكا مع الازهاب بعد 11 ايلول (سبتمبر) 2001»، و«العلاقة الروسية-الصينية»، و«دور الهند في اسيا».

هيرد المؤتمر بقوله ان القوة العظمى الوحيدة في العالم (امريكا) في هذه المرحلة من التاريخ، لسوء الحظ عصيان والقيام عموماً غايبا اراء تصرفاتها، ولكنه مطمأن الحاضرين بقوله: «لا توجد قوة عظمى في التاريخ بإمكانها القيام في موقفيها هذا الى الابد». وتساءل قائلاً: «هل وصلنا حالياً الى هذه الفترة الزمنية التي بدأت امريكا تفقد دورها كقوة عظمى، كما حدث لبريطانيا في بداية القرن العشرين؟» وقد اعتبر بان الفضل الامريكى في العراق يشكل نقطة بداية الانحدار في دور امريكا كقوة عظمى في العالم، ولكن هيرد قال ان تبديل القيادة والرئيسيات في امريكا قد يؤخر هذا الانحدار، كما انه من المبكر الاستنتاج حسب هيرد بان الصين او اي قوة عظمى اخرى ستحل مكان امريكا في المستقبل القريب.

واضطر بان بريطانيا ارتكبت اخطاء كثيرة في سياساتها في فلسطين والشرق الاوسط، واصبحت الان قوة معتدلة الاهمية والنفوذ ولديها الدور الذي يمكنها ان تلعبه من خلال عضويتها في الجموع الأوروبية، وكشريك اصغر لأمريكا، وكما تعزز دور اوروبا، سيتميز دور بريطانيا في علاقتها مع امريكا. واعتبر هيرد بان على بريطانيا الدفاع عن مصالحها في العالم ومحاولة جعل العالم مكاناً افضل للعيش من دون

الحالي، وفيما يتعلق بمصر المشكلة، حسب قوله، «تخطب القيادة في التعامل مع الديمقراطية والتعددية السياسية، والتناقض المستمر في هذا المجال».

مي يماني

وفي الندوة عن «ايران والشرق الاوسط» تحدثت الدكتورة مي يماني عما يسمى مشكلة «الهلال الشيعي» في منطقة الشرق الاوسط التي تلحح كثيراً هذه الايام، وتساءلت: «هل يتواجد هذا الهلال الشيعي وهل سيسبب خطورة يوماً ما؟». وقالت ان ملك الاردن عبد الله الثاني نبه الى خطورة نشوء هذا الهلال الذي يبدأ في دول خليجية كاتر فيها انباء الطائفة الشيعية ويمر بالعراق ثم سورية ولبنان ويتلاحم عقائديا ودينيا مع الاكثرية الشيعية المتواجدة في ايران، وأشارت الى ان الرئيس المصري حسني مبارك قال في احد تصريحاته بان الشيعية في المنطقة اكثر ولاء لايران من ولائهم لبلدانهم، كما تحدث رجال دين سعوديون عن خطر الشيعية على السعودية وعلى التوجه الاسلامي السني، وقالت يماني ان الدول الكبرى كانت تتفاوض على قمع الانتفاضات الشيعية في المنطقة بواسطة منظمة ذات توجه سني، كما حدث في العراق عام 1991 وفي دول خليجية، ولكنها بدلت هذا الموقف بعد تفجيرات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 في نيويورك وواشنطن التي ارتكبتها اشخاص من دول سنية التوجه.

واوضحت بان هذه الدول سمحت بحدوث صحوه لدى الشيعية في العراق بعد الغزو الامريكى-البريطاني للنظام صدام في عام 2003 وبالاتالي، رأت يماني ان الرئيس الامريكى جورج بوش شارك الملك عبد الله الثاني وحسني مبارك في التعامل بالنسب والمفقد للتعق مع هذه القضية، وقرق بوش بان العالم ليس في انشاء نظام عراقي ترجح فيه نفع المجموعة الشيعية والاكوار، ولعل ذلك يساهم في انجاح الغزو الامريكى-البريطاني للعراق. وبعد ذلك حاول بوش